

اللباب في علل البناء والإعراب

ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلُ فَإِنَّ قِيلَ فَقَدْ قَالُوا فِي الْجَمْعِ أَعْيَادٌ لَا غَيْرَ فَأَعْلَوْا عَلَى خِلافِ
أَرْوَاحٍ قِيلَ جَعَلُوا الْبَدَلَ لِأَنَّ نَفِيًّا لِلدُّبْسِ لِأَنَّ نَفِيًّا لَو قَالُوا أَعْوَادٌ لِلتَّبَسُّبِ بِجَمْعِ
عُودٍ وَكَذَلِكَ قَالُوا فِي التَّصْغِيرِ عَيْدٌ وَفِي تَصْغِيرِ عُودٍ عُودٌ لِلْفَرْقِ وَلَمْ يَوْجَدْ مِثْلُ ذَلِكَ
فِي رِيحٍ .

مسألة .

إِذَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسُيِّقَتِ الْأُولَى بِالسُّكُونِ أُرِيدَتْ يَاءٌ وَأُدْغِمَ الْأَوَّلُ فِي
الثَّانِي نَحْوَ شَوَيْتُ شَيْئًا وَطَوَيْتُ طَيْئًا وَالْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْيَاءَ أَخْفَسُ مِنَ الْوَاوِ
وَتَخْلِيصُ الْوَاوِ سَاكِنَةً عَنِ الْيَاءِ مُسْتَثْنَةً فَأُرِيدَتْ الْوَاوُ يَاءً طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ
وَلَمْ يَأْتِ اجْتِمَاعًا وَتَمَازُجًا أَدْغِمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي فَحَصَّلَ بِذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ التَّخْفِيفِ
أَيْضًا .

مسألة .

قَدْ أُبْدِلَتِ الْوَاوُ يَاءً فِي أَفْعَلٍ مِمَّا لَامُهُ وَاوٌ نَحْوَ دَلَّوْهُ وَأَدْلَى وَحَرَّ وَأَجْرَى